[460] الحسين عن محمد بن سنان، (عن أبان، عن عبدالملك) (1) قال: سألت أبا عبدا عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم ؟ فقال: تاسوعاء يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه رضي ا عنهم بكربلاء، واجتمع عليه خيل أهل الشام، وأناخوا عليه وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بنوافل (2) الخيل وكثرتها، واستضعفوا فيه الحسين عليه السلام وأصحابه كرم ا وجوههم، وايقنوا أن لا يأتي الحسين عليه السلام ناصر، ولا يمده أهل العراق، بأبي المستضعف الغريب، ثم قال: وأما يوم عاشوراء فيوم اصيب فيه الحسين عليه السلام صريعا بين أصحابه، وأصحابه صرعى حوله، أفصوم يكون في ذلك اليوم ؟ ! كلا ورب البيت الحرام، ما هو يوم صوم، وما هو إلا يوم حزن ومصيبة دخلت على أهل السماء وأهل الارض وجميع المؤمنين، ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآل زياد وأهل الشام، غضب ا عليهم وعلى ذرياتهم، وذلك يوم بكت عليه (3) جميع بقاع الارض خلا بقعة الشام، فمن صام أو تبرك به حشره ا مع آل زياد ممسوخ القلب مسخوط عليه، ومن ادخر إلى منزله فيه ذخيرة أعقبه ا تعالى نفاقا في قلبه إلى يوم يلقاه، وانتزع البركة عنه وعن أهل بيته وولده، وشاركه الشيطان في جميع ذلك. (13848) 3 - وعنه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن جعفر بن عيسى أخيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء وما يقول الناس فيه ؟ فقال: عن صوم ابن مرجانة تسألني ؟ ذلك يوم صامه الادعياء من آل زياد لقتل الحسين عليه السلام، وهو يوم يتشائم به آل محمد صلى ا عليه وآله وسلم، ويتشائم به

_____ (1) في نسخة: أبان بن عبدالملك (هامش المخطوط). (2) في نسخة: بقوافل (هامش المخطوط)، وفي المصدر: بتوافر. (3) في نسخة: عليه فيه (هامش المخطوط). 3 - الكافي 4: 146 / 5، والتهذيب 4: 301 / 911، والاستبصار 2: 135 / 442. (*) _____